

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

استراتيجيات التعليم المناسبة لتدريس المواد التعليمية للطلاب هي الوجود للمعلمين لتحقيق التعليم الذي مناسب بالأهداف المتوقع. حتى تسير العملية التعليمية جيدا فيكمل المعلم عملية التعلم باستخدام استراتيجيات المناسبة بخصائص الطلاب. كما قال حمزة ب. أنو، يؤدي هذا الاختيار باعتبار على حال و ظرف مصادر التعليم، و الحاجة، و خصائص الطلاب الذي يواجهه من أجل تحقيق أهداف التعلم معينة.¹ لأن الطلاب لديهم طرق مختلفة للتعلم. كان يجبون التعليم عن طريقة القراءة، و المناقشة، و الطريقة بالممارسة المباشرة. هذا ما يسمى غالبا بأسلوب أو *Learning Style*.² خاصة في تعليم اللغة العربية، تسهل إستراتيجية التعلمية الطلاب على فهم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية حيث اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية الصعبة على الطلاب في تعليمها، خاصة على مستوى المبتدئ. كثرة

¹ Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), 3.

² Syaparuddin, Meldianus, Elihami, "Strategi Pembelajaran Aktif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar PKn Peserta Didik," *Mahaguru: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 32.

الباحث في تعليم اللغة الثانية (Miss. Stem، ١٩٨٣، Oxford، ١٩٩٤، Ellis، ١٩٩٠، Nuna، ١٩٩٩) يعتقد أن إستراتيجية في تعلم اللغة هي عنصر هام و دور كبير في فهم العملية و كيفية الطريقة تُعَلَّم اللغة الثانية/أجنبية.^٣

استخدام هذه إستراتيجية التعلم شكل من أشكال الابتكار و الإبداع لدى المعلم في التدريس. لأن وجود استراتيجيات في التعلم يمكن أن يشجّع الطلاب على المشاركة الفعّالة عندما يحدث التعلمية. (القانون رقم ١٩/٢٠٠٥: معايير التربية الوطنية، مادة ١٩ أية ١) يبين أن عملية التعلم في الوحدات التعليمية تُنفّذها بطريقة التفاعلي، و الملهمة، و المتعة، و المتحدّي، و تشجّع الطلاب على المشاركة الفعّالة، وكذلك تعطى المسافة الكافية للمبادرة و الإبداع، و المستقلّ على حسب مواهب الطلاب و رغبتهم و مُؤهّم الجسدي و النفسي.^٤ فلذلك، استخدام الإستراتيجية الصحيحة سيؤثر بشكل كبير على خلق الحالة التعليمي مؤثّر و فعّال و كذلك تجعل الطلاب مسرورا و حماسة لتعلم اللغة العربية.^٥ حتى تؤثر الإستراتيجية التي مستعملها المعلم بمؤثر كبير على ملاحظة الطلاب لمقدار سهولة اللغة و صعوبتها، حيث في المرحلة التالية تستطيع أن تشجّع لترقية التعليم و مهارات اللغة الأجنبية حتى تستطيع أن تحقق نتائج التعلم المطلوبة و التأثير عليها. بل حتى غالبا ما تعتمد مقدار الفعالية و كفاءة عملية التعلم على الإستراتيجية الحالية. هذا هو المكان الذي تكون فيه مهارة المعلم (*skil of teacher*) في اختيار الإستراتيجية هي المفتاح الرئيسي لنجاح التعلم التي تُعَمَلُ.^٦

³ Kamarul Shukri Mat Teh, "Korelasi Strategi Dengan Motivasi dalam Pem belajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidik dan Pendidikan* Jil. 24, (2009), 110.

⁴ Nurdyansyah, Eni Fariyatul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2016), 18.

⁵ Suja'I, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), 34.

⁶ Ibid, 35-36.

فلذلك، سيحتاج الطلاب إلى الكثير من الدوافع في التعلم خاصة في تعلم اللغة العربية، لأنها تنمو الرغبة و المهبة بتعليم اللغة العربية في نفوس الطلاب. أنها مؤثر بالعديد من العوامل المترابطة. لكن، من كثير العوامل عن ذلك تنقسم إلى قسمين، يعني العوامل الخاصة و العامة. كانت عوامل الخاصة هي المشاكل الداخلية الشخصية للطلاب. أن تتأثر مشاكل الدافع و الرغبة التي تنمو لدى الطلاب من بين أمور أخرى يعني بملاحظة الطلاب بأن اللغة العربية صعبة، و خلفية الدينية للأسرة، و معلومات الطلاب عن انطباع اللغة العربية في آراء أصدقائهم. و كانت عوامل العامة التي تؤثر على الدافع الطلاب هي عوامل خارجية مثل بيئة التعلم من حولهم التي تؤثر مباشر أو غير مباشر على قوة دافعهم و رغبتهم بتعليم اللغة العربية.^٧ و قال سجائي أن الأشياء التي غالبا ما تجعل الشخص غير ناجح في دراسته للغة العربية بسبب قلة الرغبة و قلة الشجاعة للممارسة و الخوف من الخطأ. على أن تعلم اللغة ليس لتعبير عنه و لتواصل مع شخص آخر فقط.^٨

و لكن في الحقيقة مدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ خاصة في السنة السادسة بعدد ٢١ طالبا لاحظت الباحثة في تلك المدرسة فتجد المشكلات وقعا يعني: المشكلة الأولى هي قلة الرغبة من بعض الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية و هي تعلم اللغة العربية. لأن بعض الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة صعبة و متعقدة فلذلك لا يملكون الشجاعة للممارسة و يخافون أيضا من أن يكونوا مخطئين عند تعلم اللغة العربية. و الأشياء ذلك قد مدفونون على تفكير الطلاب. و هذا ما يجعل الطلاب كسلان عند يتبعون دروس اللغة

⁷ Nur Hizbullah, Zaqiatul Mardiah, "Masalah Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah di Jakarta", *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora*, 2, No. 3, (Maret, 2014), 193.

⁸ Suja'I, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi*, 40.

العربية. و المشكلة الثانية على وهي قلة تشجيع من مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة الدينية روضة الطالبين ٢. حتى قلة في ترقية الحماسة لتنمية قوة الرغبة من كل الطلاب عند تعليم اللغة العربية.

و المشكلة الثالثة هي تحدث الطلاب بالعربية مازالت إزْدَهَرَ عندما يقرأ الطلاب نصا عربيا، إما لهجة أو جلاء في قراءته كما هو الحال عند قراءة القرآن، و لا يَتَعَوَّد الطلاب على قراءة النصوص العربية حتى إرتابهم في قراءتها. و فهم الطلاب على النص اللغة العربية أنهم في فهم النص اللغة العربية حوالي ٢٠% لأن عندما هم يجيبون عن بعض الأسئلة التي تتعلق بذلك نص اللغة العربية و هم يشعرون بالإرتباك بل أحيانا لا تجيبون الأسئلة بسبب صعوبة في فهم نص اللغة العربية. و من ٢١ طالبا فقط ١٥% الذين يفهمون عن نص اللغة العربية فهما جيدا. فلذلك مدرسة اللغة العربية في المدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ لديها مبادرة لِجَلِّ المشكلات للطلاب، إحداهم باستخدام استراتيجيات الجديدة في التعليم. حيث ما قبله تستخدم المدرسة طريقة القديمة يعني طريقة المحاضرة و الحفظ و الممارسة، حيثما كانت تلك الطريقة غير جاذبية للتطبيق لأن يشعر الطلاب بالملال و السئم. و الإستراتيجية التي تستخدمها تلك المعلمة هي إستراتيجية "التعبير المصور".^٩

تجعل الباحثة مستغرقا باختيار هذا العنوان لأن مدرسة اللغة العربية تستخدم إستراتيجية "التعبير المصور" لتزقية مهارة القراءة في المدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ ، عادةً تستخدم هذه الاستراتيجية لمهارة الكلام. و سوى ذلك تريد الباحثة لتعريف عن وجود هذه إستراتيجية في الإرتفاع مهارة الطلاب عن القراءة إما في اللهجة أو فهمه ارتفاعا جيدا. قد

^٩ أني أوف رحمة الله، مدرسة اللغة العربية في المدرسة الدينية روضة الطالبين ٢ ، مقابلة المباشرة (١ أبريل ٢٠٢١)

استخدمت مدرسة اللغة العربية في هذه المدرسة تطبيق استراتيجية "التعبير المصور". و هي تستخدم صورا كثيرا في تعلمها. فلذلك تريد الباحثة لكتابة هذه الورقة العلمية تحت العنوان "تأثير تطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة لطلبة السنة السادسة من مدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ كيون باديمو في السنة ٢٠٢١".

ب. حدود البحث

بهذا الحال أرادت الباحثة أن تعرف طريقة التعليم باستخدام إستراتيجية "التعبير المصور" وتركيز بحثه كمايلي :

١. هل هناك يؤثر استخدام تطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة لطلبة

السنة السادسة من مدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ في السنة ٢٠٢١؟

٢. كيف مقدار تأثير استخدام تطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة

لطلبة السنة السادسة من مدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ في السنة ٢٠٢١؟

ج. أهداف البحث

من حدود البحث المذكورة، تستطيع الباحثة لتؤكد عن أهداف البحث كمايلي :

١. لمعرفة وجود أو عدم تأثير استخدم بتطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة

القراءة لطلبة السنة السادسة من مدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ في السنة ٢٠٢١.

٢. لمعرفة مقدار تأثير استخدام بتطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة

لطلبة السنة السادسة من مدرسة روضة الطالبين الدينية ٢ في السنة ٢٠٢١.

د. افتراض البحث

قبل يؤدي هذا البحث فنعرف عن القصد الافتراض. افتراض هو عبارة مشتقة عادة من

الإطار النظري و تعتبر صحيحة و يستفاد منها في تصميم الدراسة.^{١٠} بعض الافتراضات

الأساسية للباحثين على و هي:

١. تستطيع إستراتيجية "التعبير المصور" لمساعدة الطلبة على فهم تعلم اللغة العربية و

يسهل المدرس في تعليم اللغة العربية

٢. تنمية مهارة القراءة ستكون الطلبة في تسهيل القراءة النص العربية سهلا جيدا

ه. فروض البحث

فروض في اللغة الإنجليزية فسنجدها تتكون من مقطعين : هيبو (Hypo) ومعناها "شيء

أقل من" أو أقل ثقة من الاطروحة (Thesis).^{١١} وأما اصطلاحا هو حلول مؤقتة أو تفسيرات

مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث, فهو إجابة محتملة لأسئلة البحث, وتمثل الفروض

علاقة بين متغيرين : متغير مستقبل ومتغير تابع.^{١٢}

^{١٠} هلال محمد علي السفياي، "هفتراضات المنهج العلمي و مسلماته"، مدينة الدكتور هلال السفياي التربوية (اغسطس، ٢٠٢٠)

^{١١} دكتور أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ص. ١٠٠

^{١٢} ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق، لبحث العلمي، (الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ٩٣

و قال الدكتور محمد العاوى محمد مبارك في كتابه أن الفرض أحد ضرورات الحيات العلمية، التي تلعب دورا هاما تقدم العلم، فهي وسيلة يستعين بها الباحث لتفسير الظواهر التي يدرسها، و اقتراح الحلول لعلاجها، فالفروض عبارة عن حلول مقترحة لعلاج أسباب مشكلة تحت الدراسة، و الفروض التي تنتج عن التفكير السليم هي الأداة الأساسية في البحث العلمى.^{١٣} وفرض البحث في هذا البحث العلمى كمايلي:

فرض بديل (Ha) : وجود تأثير بتطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة

لطلبة السنة السادسة من مدرسة الدينية روضة الطالبين ٢ في السنة ٢٠٢١

فرض العدمى (H₀) : عدم تأثير بتطبيق إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة

لطلبة السنة السادسة من مدرسة الدينية روضة الطالبين ٢ في السنة ٢٠٢١

و. أهمية البحث

وأما أهمية البحث ينقسم إلى قسمين : النظرية والتطبيقية. وأهمية البحث من الناحية

النظرية هي:

١. ومن المتوقع أن يكون هذا البحث أحد جهود العديد من جهود التنمية في مجال التعليم.

٢. ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين آخرين.

وأهمية البحث من الناحية التطبيقية هي :

^{١٣} محمد العاوى محمد مبارك، البحث العلمى أسسه و طريقة كتابته، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٢)، ١٦.

١. بوجود هذه الاستراتيجيات فيزيد الحماسة و التشجيع من نفس الطلاب في تعليم اللغة

العربية

٢. لتسهيل و ترقية مهارة القراءة لطلبة السنة السادسة من مدرسة الدينية روضة الطالبين ٢

في قراءة النص

٣. و زيادة الخبرة من نفس الطلاب في تعليم اللغة العربية

٤. و زيادة العلوم و المعرفة للباحثة نفسها

ز. مجال البحث

بمناسبة الموضوع التي تبحث الباحثة و لحفظ وجود نقص الفهم على هذا الموضوع

فتقدم الباحثة عن مجال لمساعدة و تسهيل فهمه. كان عنوان هذا البحث هو " تأثير تطبيق

إستراتيجية "التعبير المصور" على تنمية مهارة القراءة لطلبة السنة السادسة من مدرسة روضة

الطالبين الدينية ٢ في السنة ٢٠٢١"

لتسهيل فهم هذا البحث، تعطى الباحثة حدودا للمجال من خلال تحديد المؤشرات،

كمايلي:

أ. المتغير المستقل : تطبيق إستراتيجية "التعبير المصور"

المؤشرات :

١. قدرة الإشتراك الجماعي في إستراتيجية "التعبير المصور"

٢. قدرة على تذكر المفردات بالصور

٣. قدرة على تذكر القصة جيدا

٤ . قدرة على مطابقة الصورة مع القصة

٥ . قدرة الطلبة على إعادة سرد القصة بفهمهم أنفسهم

ب. المتغير التابع : مهارة القراءة

المؤشرات :

١ . قدرة الطلبة على قراءة النص العربي سيرا و فصيحاً

٢ . قدرة الطلبة على ترجمة الجمل في النص العربي

٣ . قدرة الطلبة على فهم محتوى نص القراءة

٤ . قدرة الطلبة على تلخيص القراءة

٥ . قدرة الطلبة على إجابة الأسئلة على محتوى القراءة

ح. تحديد المصطلحات

لتسهيل الفهم عن الموضوع تحدد الباحثة كل كلمة حتى لا يقع في ذهن القارئ سوء

الفهم والتفسيرات المخطئة في هذه الرسالة، فينبغي للباحثة أن توضح معنى كل كلمة في عنوان

البحث بالتفصيل وهو كما يلي :

إستراتيجية التعبير المصور : نشاط تعليمي مؤلف من خلال الصور الإعلامية المتاحة.^{١٤}

مهارة القراءة : قدرة على فهم النص و تحديد الفكرة الرئيسية و فهمها^{١٥}

¹⁴ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (1st ed, 2011). PMN. Hal: 93

¹⁵ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), 25.

ط. البحوث القديمة

أخذت المقارنة لهذه الدراسة من الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة العربية ووسائل تعليمها للناطقين بغيرها في جوانب مختلفة، لقد بحثت الباحثة البحوث المتعلقة والمتعددة بهذا البحث وهي على نحو التالي:

أ. زي برهان الصالح، "استخدام التعبير المصور لتنمية مستوى التعبير التحريري لطلاب

المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بباتو للسنة الدراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨"

المشكلة التي ظهرت في البحث العلمي الذي كتبه الباحث هو : (١) كيف تعليم التعبير المصور لتنمية مستوى التعبير التحريري لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بباتو؟ (٢) كيف فعالية استخدام التعبير المصور لتنمية مستوى التعبير التحريري لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بباتو؟ وأما لمعالجة البحث المستخدمة فيها منهج الكيفي، و يحصل الباحث على البيانات من المصادر الإنسانية بوسيلة الملاحظة و المقابلة، و هناك توجد كذلك مصادر البحث التي ليست من الإنسان منها من الوثائق المكتوبة و قانون الكومة و الرسائل الرسمية. و نوع هذا البحث هو البحث الإجرائي أو البحث الموجه للعمل.

ب. حير الدين، "إستراتيجية التعبير المصور و فعاليتها في ترقية مهارة الكلام لطلاب

معهد الفلاح غورنتالو"

يبين الباحث في هذا البحث أن أهداف المعهد الفلاح غورنتالو هو أن يستطيع الطلاب أن يفهموا و يطبقوا ما قد تلقوا فيه من القيم الإسلامية في حياتهم اليومية. و

بناء على ما سبق ذكره، يود الباحث أن يرفع الموضوع الذي يتلق بإحدى طرق تدريس اللغة العربية المتبقة في معهد الفلاح. و ذلك تحت العنوان: " إستراتيجية التعبير المصور و فعاليتها في ترقية مهارة الكلام لطلاب معهد الفلاح غورنتالو (دراسات لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية بالمعهد)" حيث يرى الباحث أن هذا الموضوع مهم جدا وله أثر إيجابي في ترقية مهارة الكلام لطلاب المعهد عامة و طلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية خاصة.

أما التشابه و الإختلاف بين هذا البحث العلمي و البحث السابق هي:

الرقم	المؤلف	الموضوع	التشابه	الإختلاف
١.	زي برهان	استخدام التعبير	البحث الذي كتبه الباحث	الفرق بينهما هو في:
	الصالح	المصور لتنمية مستوى التعبير	يتركز عن استخدام إستراتيجية في التعليمي	أ. أهداف استخدام إستراتيجية التعبير
		التحريري لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية الثانية	يعني أن كلاهما يستخدم إستراتيجية " التعبير المصور"	المصور، أن أهداف استخدام إستراتيجية التعبير المصور الذي كتبه الباحث هو لتنمية مستوى التعبير
		بياتو للسنة الدراسية ٢٠٠٧-		التحريري لطلاب

<p>ب.و أن البحث الذي كتبه الباحث يستخدم الباحث المنهج الوصفي.</p>		٢٠٠٨		
<p>أ. الإختلاف في أهداف استخدام إستراتيجية التعبير المصور، أن أهداف استخدام إستراتيجية التعبير المصور الذي كتبه الباحث هو في ترقية مهارة الكلام ب. و كان الباحث يستخدم بحثا تجريبا بفرق البيانات بين</p>	<p>هذا البحث الذي يكتب حير الدين سواء بالبحث الذي كتبه زي برهان الصالح و الباحثة أنهم يتركزون عن استخدام إستراتيجية في التعليمي يعني إستراتيجية " التعبير المصور"</p>	<p>"إستراتيجية التعبير المصور و فعاليتها في ترقية مهارة الكلام لطلاب معهد الفلاح غورنتالو"</p>	<p>حير الدين</p>	<p>٢.</p>

الفصل التحريي و الفصل الضابط، ثم القيام بتحليل الفرقى و هو إمتحان بين "ت" الحساب و "ت" الجدول حيث يكون مجتمع البحث				
--	--	--	--	--